ا وبعضه ليس كلام ا مفتر مبتدع له حكم أمثاله ومن قال إن معنى آية الكرسي وآية الدين و (قل هو ا أحد) و (تبت يدا أبى لهب) معنى واحد فهو مفتر مبتدع له حكم أمثاله .

واما (التكفير (فالصواب انه من اجتهد من أمة محمد وقصد الحق فاخطأ لم يكفر بل يغفر له خطأه ومن تبين له ما جاء به الرسول فشاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى واتبع غير سبيل المؤمنين فهو كافر ومن اتبع هواه وقصر فى طلب الحق وتكلم بلا علم فهو عاص مذنب ثم قد يكون فاسقا وقد تكون له حسنات ترجح على سيئاته .

فالتكفير يختلف بحسب اختلاف حال الشخص فليس كل مخطىء ولا مبتدع ولا جاهل ولا ضال يكون كافرا بل ولا فاسقا بل ولا عاصيا لا سيما فى مثل (مسألة القرآن (وقد غلط فيها خلق من أئمة الطوائف المعروفين عند الناس بالعلم والدين وغالبهم يقصد وجها من الحق فيتبعه ويعزب عنه وجه آخر لا يحققه فيبقى عارفا ببعض الحق جاهلا بعضه بل منكرا له .

.

ومن ههنا نشأ نزاعهم فالذين قالوا انه مخلوق رأوا أن